

# معايير القبول الجامعي

## تقيد أحلام الطلبة



في الوقت الذي يخيم هاجس امتحان نهاية العام على طلبة الثانوية والسعي الحثيث لتجاوز عقباته يقف على البعد هاجس آخر أشد وأصعب يتمثل في القبول الجامعي وشروطه القاسية والظروف المحيطة به، فالطلبة يشكون من عقبة اللغة التي تفرضها الجامعات عبر اختباري أيلتس وتوفل، ومشكلة المعدلات التي لا تتيح لجميع الطلبة، في حين أن هناك مشكلة أخرى وهي فتح باب التسجيل المبكر، حتى إن بعض الجامعات تعلن أن مقاعدها قد ملئت قبل إعلان نتائج الثانوية.

مسألة فرضت نقاشات طويلة بين المهتمين والمسؤولين، حيث طالب أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي، بضرورة إيجاد حلول جذرية لل صعوبات التي تتحكم في مصير الطلبة المواطنين، المتمثلة في تحقيق نسبة مئوية في الثانوية تزيد على 75٪، في حين أكدت وزارة التربية والتعليم حرصها على استيعاب جميع الطلبة في الدراسة الجامعية ومساعدة الطلبة المواطنين في عملية اتخاذ القرار، بينما يشكو الطلبة من أن امتحانات اللغة أرهقتهم ودفعت الكثيرين إلى العدول إلى خيارات بديلة، مطالبين بإدراج أيلتس وتوفل في مناهج الثانوية لتفادي عقبة الجامعات.

تحقيق: داوود محمد، نورا الأمير، صبري صقر، عصام الدين عوض، أحمد سعيد، مرفت عبد الحميد

# على أعتاب الجامعة.. المعدل والقبول المبني

## لجنة التعليم بـ «الوطني» تطالب بحلول جذرية لصعوبات الالتحاق بالكليات



تتعالى دقات قلوب طلاب الثانوية العامة مع إعلان إدارات التسجيل والقبول في الجامعات، الحجز المسبق للمقعد للطلبة الجدد، ووصل الحال ببعض الجامعات أن تعلن اكتفاءها في تخصصات معينة قبل إعلان نتائج الثانوية العامة، وبينما ينظر الطالب بشغف إلى مقاعد الجامعات كاملة العدد، وترقب إعلان نتائج الثانوية العامة، ويتطلع إلى أنظمة القبول، يظل المصير المجهول ينتظر الطلبة المواطنين الناجحين الذين تقل معدلاتهم عن الحد الأدنى للقبول في الجامعات، والذين حصلوا على ما بين 50-70٪، كما تلوح في الأفق معاناتهم مع امتحانات «الآيلتس» أو «التوفل»، فما مصيرهم.. وكيف تتعامل معهم وزارة التعليم العالي. وزارة التربية والتعليم العالي، أكدت أن 60٪ هي نسبة النجاح في الصف الثاني عشر بالنسبة لنظام التعليم الثانوي الحالي، الذي تم اعتماده لأكثر من 5 سنوات، وبالنسبة للطلبة الحاصلين على نسبة أقل من ذلك من خريجي السنوات السابقة وقبولهم في مؤسسات التعليم العالي، سواء الحكومي أو الخاص، يعتمد على معايير القبول (أهمها تحقيق الطالب لشروط اللغة، وكذلك مهارات مطلوبة حسب المؤسسة والتخصص)، وكذلك الطاقة الاستيعابية. وأشارت الوزارة إلى أن هنالك مؤسسات تقبل هذه الفئة من الطلاب، لكن بشكل مشروط، على أن يحقق الطالب معدلات معينة خلال السنة الأولى. وفتحت معاهد أبوظبي للتعليم والتدريب المهني أبوابها لهذه الفئة في برامج الدبلوم.

### دعم الطلبة

وأكد معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي، اهتمام وزارة التعليم العالي بمساعدة الطلبة المواطنين في عملية اتخاذ القرار، وتسهيل انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم العالي، وتهيئة المناخ المناسب لتحصيهم العلمي. وأشار وزير الدولة لشؤون التعليم العالي، إلى أن مفوضية الاعتماد الأكاديمي تقوم بزيارات دورية لمراجعة وتقييم الأداء في المؤسسات المعتمدة، لضمان التزامها بالمعايير، وفي الحالات التي تتم فيها مخالفة المعايير، يتم توقيع عقوبة على المؤسسة، قد تصل إلى إيقاف القبول فيها أو في أي أحد برامجها أو إلغاء الترخيص، وقد تم ذلك بالفعل لعدد من المؤسسات في السنوات الماضية. وأضاف أن مفوضية الاعتماد الأكاديمي، تأسست لضمان التزام مؤسسات التعليم العالي الخاصة والبرامج الأكاديمية بالمعايير الدولية. مشيراً إلى أن المفوضية تقوم بإعداد وتنفيذ مقاييس الجودة التي يتم على أساسها تقييم مؤسسات التعليم العالي الخاصة والبرامج العلمية من أجل ترخيصها واعتمادها.

### جامعة زايد

بدوره، يقول الدكتور رياض المهيدب مدير جامعة زايد، هناك مؤسسات تعليمية يمكن أن تقبل الطلاب الحاصلين على أقل من 70٪، حيث يمكن أن يتم تنظيم برامج تدريبية معينة، ويمكن تأهيلهم مهنيًا وظيفيًا، والتميز منهم يمكنه الالتحاق بالجامعات. وأضاف المهيدب أن الجامعات الاتحادية يحكمها سياسة واضحة، منها، ألا يقل معدل القبول عن 70٪. ووجه المهيدب نصيحة لطلاب الثانوية العامة ألا يدخلوا في هذه المشكلة من الأساس وأن يستفيدوا من الوقت والدراسة بجد للحصول على معدلات متميزة تمكنهم من الالتحاق بالجامعة التي يريدونها والتخصص المطلوب. إلى ذلك، طالب أعضاء لجنة شؤون التعليم



■ أحمد التجمي



■ سعيد الرميثي



■ رياض المهيدب



■ محمد البيلي

والتعليم الجامعي ليس مجرد وسيلة للحصول على فرصة عمل، ولكن نحتاج إلى تعليم يرتقي بالفرد للمساهمة في بناء الدولة، ونحن بحاجة إلى تعليم قيم، مشيرة إلى النسب التي تم رصدها في التعليم العالي، وهي نسب توطن لا تتناسب مع المؤسسات الأخرى، وهي نسب صادمة، بعد ما يقارب من 45 عاماً من تأسيس الدولة، مضافة أن بدايات التعليم العالي كانت

واجتياز اختبارات اللغة الإنجليزية المعتمدة، وعلى أهمية دراسة واستحداث نظام وطني بديل موحد لاختبارات القبول والتخرج.

### تعليم راق

وقالت ناعمة الشهران رئيسة لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام، إن «الدستور في المادة رقم 17 أكد على أهمية التعليم،

العلمي مع حسين إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، ومعالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي، وأوصوا بضرورة استحداث آلية وإيجاد بدائل لاستيعاب كافة الطلبة خريجي الثانوية الراغبين في استكمال دراستهم في مؤسسات التعليم العالي الحكومية، ولم يستوفوا شروط القبول من حيث نسبة النجاح في الثانوية العامة

والثقافة والشباب والرياضة والإعلام بالمجلس الوطني الاتحادي، بضرورة إيجاد حلول جذرية للصعوبات التي تتحكم في مصير الطلبة المواطنين، المتمثلة في تحقيق نسبة مئوية في الثانوية تزيد على الـ 75٪، والحصول على «الآيلتس» أو «التوفل». وأشار الأعضاء إلى أنهم قاموا برفع 12 توصية خلال مناقشة سياسة التعليم العالي والبحث

# 500

## فتح أبواب القبول

وصل عدد الذين سجلوا بنظام التسجيل المبكر في الجامعة الأميركية في الشارقة إلى 500 طالب وطالبة، كما أن نسبة المواطنين من العدد الإجمالي لطلبة الجامعة يصل إلى 17 بالمائة غالبيتهم في تخصصات علمية، وتحرس الجامعة في كل سياساتها سواء سياسة القبول أو الاعتمادات المالية والمنح على مراعاة معيار المساواة بين جميع الطلبة.

بدأت جامعة الإمارات في العام الجامعي 2004/2005، في قبول أبناء المواطنين في الجامعة، كما أن الجامعة تقبل عدداً من الطلبة غير المواطنين ضمن فئات مختلفة في القبول، مثل أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة وطلبة المقاعد الدراسية. والطلبة الدوليين، وذلك ضمن شروط ومعايير محددة. وفي سنوات لاحقة، قامت الجامعة بطرح برامج للدراسات العليا في درجة الماجستير، حيث بدأت في بعض البرامج في كليتي العلوم والإدارة والاقتصاد، وتوالت في ما بعد البرامج لتشمل جميع الكليات. وفي عام 2009/2010، تم طرح برنامج الدراسات العليا في درجة الدكتوراه.

# 17

زادت جامعة الإمارات قيمة التمويل المخصص للمشاريع البحثية ضمن المراكز البحثية، والبحوث العلمية المتقدمة بحد أقصى 900,000 درهم بشرط تعيين طلبة دكتوراه متميزين دولياً، بهدف تشجيع برامج الدكتوراه في الجامعة، وكذلك زيادة التعاون الدولي مع 17 جامعة من أفضل 100 جامعة على مستوى العالم. واستقطاب 23 طالب دكتوراه متميزين دولياً.

أوضحت ربي الرمحي مسجل عام الجامعة في جامعة زايد، أن الجامعة ترحب بقبول الطلبة المواطنين والدوليين في كلا حرميها بأبوظبي ودبي، وفقاً لمتطلبات القبول التالية: الحصول على معدل لا يقل عن 70٪ أو ما يعادله بالثانوية العامة، وأن يقدم الطالب ما يثبت كفاءته في اللغة الإنجليزية الكالتالي أولاً: اجتياز امتحان الوزارة للغة الإنجليزية «إمسات» بدرجة لا تقل عن 500، وذلك للالتحاق بالبرنامج التأسيسي للغة الإنجليزية - أي المرحلة التمهيديّة قبل التخصص وهي للمواطنين فقط، ثانياً: اجتياز امتحان الوزارة للغة الإنجليزية «إمسات» بدرجة لا تقل عن 1250 للالتحاق ببرنامج البكالوريوس، أو الحصول على درجة 5,5 بامتحان الآيلتس أو 71 في امتحان التوفل الإلكتروني، ويمكن للطلبة الذين يستوفون معايير القبول الالتحاق بأي تخصص يريدونه.

## متطلبات

## جامعة الشارقة تبدأ قبول الطلبة الشهر الجاري

للالتحاق بكلية الصيدلة، ومعدل نجاح لا يقل عن 85٪ (الفرع العلمي أو ما يعادله)، للتقدم للالتحاق بكلية طب الأسنان، ومعدل نجاح لا يقل عن 90٪ (الفرع العلمي أو ما يعادله) للتقدم للالتحاق بكلية الطب.



تمثل في الحصول على معدل نجاح لا يقل عن 70٪ (الفرع العلمي أو الأدبي أو ما يعادله)، للتقدم للالتحاق بكليات الجامعة الست: الشريعة والدراسات الإسلامية، والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وإدارة الأعمال، والقانون، والفنون الجميلة والتصميم، وكلية الاتصال. وأوضحت أنه يجب الحصول على معدل نجاح لا يقل عن 75٪ (الفرع العلمي أو ما يعادله)، للتقدم للالتحاق بكليتي الهندسة والعلوم الصحية والحصول على معدل نجاح لا يقل عن 80٪ (الفرع العلمي أو ما يعادله) للتقدم

تقديم الطلب بالجامعة، وذلك لجميع البرامج ما عدا كليتي الطب وطب الأسنان، حيث يشترط ألا يكون قد مضى على تاريخ الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أكثر من ستة عند تقديم الطلب بالجامعة، وألا يكون قد سبق فصل الطالب من جامعة الشارقة أو جامعة أخرى أو كلية مجتمع أو معهد عال لأسباب تأديبية أو أكاديمية، وأن يكون المتقدم حاصلًا على شهادة الثانوية بعد إتمام دراسة 12 سنة دراسية على الأقل قبل التحاقه بالجامعة. وقالت إن أحد شروط القبول لديهم

ذكرت عائشة بو خاطر، مديرة إدارة القبول في جامعة الشارقة، أن لدى الجامعة نظام القبول المبكر الذي بدأ في الأول من مايو لمدة شهر، وبالنسبة إلى كليتي الطب وطب الأسنان يبدأ القبول في الثاني من يوليو حتى 18 من الشهر ذاته، أما الكليات الثانية فتبدأ في الثاني من يوليو حتى نهاية الشهر. وتوضح عائشة بو خاطر، مديرة إدارة القبول في جامعة الشارقة، أن شروط القبول لديهم ألا يكون قد مضى على تاريخ الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أكثر من ثلاث سنوات عند

# كر واللغة ترهق الطلبة

## آلية جديدة



الطالبات يناقسن في مجال التجارب المخبرية

أكد الدكتور محمد عبدالله البيبي، مدير جامعة الإمارات، لـ«البيان» أن الجامعة تسعى وبشكل دائم لمواكبة تطوير آليات عملها الأكاديمي، وبما يحقق الأهداف والرؤية المستقبلية التي تسعى إليها كمؤسسة وطنية أكاديمية رائدة، تضاهي أفضل مؤسسات التعليم العالي، وتنافس على المراكز الأولى إقليمياً ودولياً، ووفق ذلك تقوم الجامعة الآن بالاستعداد لطرح آلية جديدة لتطوير سياسة القبول، بحيث يسمح للطلبة من حملة شهادة الثانوية القديمة، أو طلاب الجامعات الخاصة، بالتسجيل في جامعة الإمارات مقابل رسوم موازية، ووفق المعايير الأكاديمية والقدرة الاستيعابية، وذلك لجميع الطلبة المواطنين والمقيمين، اعتباراً من العام الأكاديمي القادم 2017-2018.

## 1976



نماذج وطنية رائدة تتخرج سنويا | أرسيفية

أنشئت جامعة الإمارات في عام 1976، بموجب القانون الاتحادي رقم 4، بمبادرة كريمة من المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأراد لها أن تكون جامعة اتحادية عربية إسلامية، ومنارة للفكر الإنساني، ومركزاً رائداً للتنمية الوطنية ونشر الثقافة، وتعميق جذورها وتطور المجتمع مع الحفاظ على عناصرها الأصلية. وكانت تضم في عام 1977 أربع كليات فقط، ثم توالى إنشاء الكليات، حيث باتت تضم الآن 10 كليات، حيث افتتحت كلية الشريعة والقانون في عام 1978، وكلية الهندسة في عام 1980، وكلية نظم الأغذية، وفي عام 1986 أنشئت كلية الطب والعلوم الصحية، وفي عام 2000 أنشئت كلية تكنولوجيا المعلومات، وتطور عدد المقبولين في الجامعة، من 502 طالب وطالبة عند الافتتاح في عام 1977، فيما يبلغ عدد الطلبة والطالبات لعام 2016 قرابة 14 ألفاً.

## بحوث علمية



إقبال الطلبة على مشاريع البحث العلمي

بادرت جامعة الإمارات، بإنشاء مراكز أبحاث علمية بنية في مختلف التخصصات العلمية مثل، المركز الوطني للمياه، ومركز زايد للعلوم الصحية، ومركز خليفة للتقنيات الحيوية والهندسة الوراثية، ومركز أبحاث الطرق والمواصلات والسلامة المرورية، ومركز جامعة الإمارات للسياسة العامة والقيادة، والمركز الوطني لتكنولوجيا علوم الفضاء، وأخيراً مركز الإمارات للبحوث ودراسات السعادة. إضافة إلى ذلك فقد تم طرح مسابقة تمويل مشاريع بحثية ضمن اهتمامات المراكز البحثية ذات الأولوية الوطنية بالدولة لإجراء بحوث علمية ترتبط ارتباطاً مباشراً بخدمة الدولة والمجتمع فقد تم تمويل 121 مشروعاً بحثياً لهذه المسابقة منذ إنشائها في عام 2013 بقيمة قدرها 63 مليون درهم ضمن 6 مراكز بحثية.

طريق واحد، هو الالتحاق بالتعليم الخاص، وهذا فيه إرهاق للعائلة وتكلفة مالية قد تتجاوز قدرتهم، مطالبة بحلول لاستيعاب الطلبة الراغبين في إكمال دراستهم في الجامعات الحكومية، مبينة أن قياس النسبة ليس قياساً بين أن هذا طالب غير كفؤ للالتحاق بالجامعات الحكومية، بما أنه نجح في التعليم الثانوي. وأشارت بن سنموه إلى أن هناك جامعات لا تقبل نسباً ضعيفة، ونحن نريد حلولاً لأبنائنا الطلبة، ونحتاج إلى قبول طلبتنا في جامعاتنا على مختلف مستوياتها، قائلة: «خلال لقائنا بكثير من طلبة الجامعة لدينا ملاحظات بأنه لم يتم قبولهم، ولا يرتبط القبول بالنسب، مؤكدة أهمية البحث العلمي في دعم مسيرة الاقتصاد والابتكار».

### اشتراطات

وأكد أحمد يوسف النعيمي عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام بالمجلس الوطني الاتحادي، أن اشتراطات الدخول في الجامعات الحكومية، أصبحت تمثل عائقاً لدى الطلبة، ومنها الاشتراطات الخاصة باللغة الإنجليزية، ومن لم ينجح يكون لديه سنة تأسيسية ويخضع للاختبارات المعنوية، مطالباً بتعديل محلي لاختبارات اللغة الإنجليزية. بدوره، قال سعيد صالح الرميثي عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام بالمجلس الوطني الاتحادي، أن الشرط الأهم للمعرفة التخصصية، وليس ربط قدرات الطلبة بمهارات اللغة الإنجليزية، مع وجود تنافسية في سوق العمل، ويجب التركيز على العلم مهما كانت التنافسية متفاوتة، ويجب أن يكون الربط بين التعليم العالي وسوق العمل أكثر شمولية، والتعليم العالي فرصة لملء العقول وإثراء المعرفة لدى الشباب، والعلم ليس مربوطاً بالعمل، والشخص المتعطل عن العمل لديه علم، ويمكن أن يتجه إلى أي مشروع أو قطاع، ولكن الإشكالية في زيادة عدد الخريجين. وأكد الرميثي على ضرورة دعم اللغة العربية من خلال اعتمادها لدراسة مستوى البكالوريوس، خاصة أن أكثر الوظائف في مؤسسات الدولة باللغة العربية، في ظل وجود ضعف في هذه اللغة لدى من يعمل، مشيراً إلى أهمية دور الجامعات في الإرشاد الأكاديمي، وضرورة إيجاد أماكن تدريب لهم، وأن تكون مدة التدريب كافية، وإيجاد فرص وظيفية بالتنسيق مع المؤسسات المعنية.

### تطور متصاعد

من جهته، أكد الدكتور محمد عبد الله البيبي مدير جامعة الإمارات، أن سياسة القبول في الجامعة مبنية على معايير أكاديمية، تراعي متطلبات المعايير المطلوبة، وتحقق النتائج المتوخاة، وتراعي مكانة وسعة الجامعة أكاديمياً، كما أنها تلتبي طموحات الطلبة في مخرجات أكاديمية عالية الجودة، وتحقق أيضاً متطلبات سوق العمل من كافة التخصصات، فمذ نشأة جامعة الإمارات في سنة 1977، تقرر قبول مواطني الدولة فيها ممن اجتازت الدراسة الثانوية بنجاح، وذلك تشجيعاً للطلبة للالتحاق في التعليم العالي حينها، حيث إن الجامعة هي الجامعة الأولى في الدولة. ومع توالي السنوات وزيادة أعداد الطلبة المنتحقين في الجامعة، وتحسن نوعية التعليم، تم رفع النسبة في الثانوية العامة للقبول في الجامعة لتصل إلى 55 ٪، ثم 60 ٪ ثم 70 ٪، ثم ابتداء من العام الجامعي 2002/2003م، تم رفع النسبة إلى 75 ٪ وحتى الآن.



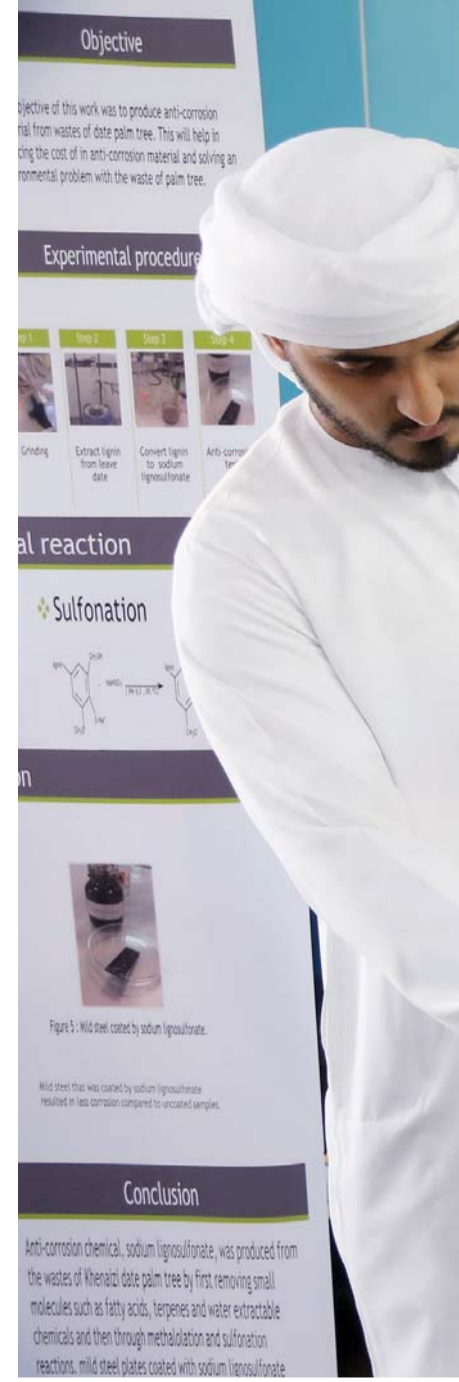
أحمد الفلاسي



ناعمة الشرحان



عائشة بن سنموه



## جامعات موسى بها

أوضح معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد البهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي، أن موقع وزارة التعليم به قوائم كاملة، تشمل الجامعات الموصى بها، ومؤسسات التعليم العالي الإماراتية الحكومية، ومؤسسات التعليم العالي الإماراتية الخاصة، والجامعات الموصى بها للتعليم الإلكتروني، مشيراً إلى ضرورة ضمان تقديم نوعية مميزة من التعليم العالي، يماثل الجامعات المعتمدة لدى هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية. وأشار إلى أن مفوضية الاعتماد الأكاديمي، تهدف إلى تميز مؤسسات التعليم العالي الخاصة والبرامج الأكاديمية في دولة الإمارات بأعلى معايير الجودة، مشيراً إلى أهمية أهمية مراجعة وتقييم مؤسسات التعليم العالي التي يتم ترخيصها بالدولة.

قوية، ولكن الكفاءات للأسف ما زالت تسرب من التعليم العالي، مشددة على أهمية الخطط والبرامج والاستراتيجيات التي تخدم المحافظة على العصر المواطن والتوطين.

### موازنات ضخمة

وأكدت عائشة بن سنموه عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام

## دراسات

في الوقت الذي تعمل فيه جامعة الإمارات على تطوير برامجها الأكاديمية للدراسات الجامعية الأولى، وفقاً لأرفع المعايير العالمية، فإنها أيضاً تطرح برامج الدراسات العليا، ذات الجودة العالية، بما يلبي احتياجات التطور، ففي العام 1981، أنشئت عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. وفي العام 1991 بدأت الدراسة في أول برنامج ماجستير في الدراسات العليا البينية، حيث قامت كلية العلوم بطرحه في مجال البيئة، كما طرحت ثلاثة برامج في ماجستير علوم هندسة البناء، وماجستير العلوم في موارد المياه، وفي العام 1999، ماجستير إدارة الأعمال، وفي العام 2001 توالى تالقات البرامج، حيث تم طرح ماجستير الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، والإدارة الهندسية، وإدارة تقنية المعلومات.

## نائب رئيس جامعة الفلاح: نحرص على مواكبة مناهجنا لسوق العمل

المتاحة مشيراً إلى أن الجامعة تستقبل عدداً كبيراً من الطلبة سنوياً، ولا تعلن عن إغلاق باب القبول في تخصص معين قبل ظهور نتائج الثانوية العامة حتى تتأكد من استكمال العدد المحدد لمستلزمات القبول.



سمير البرغوثي

الجامعة تطلب أيضاً كمستلزم للقبول حصول الطالب على شهادة الكفاءة في اللغة الإنجليزية صالحة المفعول، بمعدل لا يقل عن 500 في TOEFL، أو 5 في IELTS على الأقل، للقبول في بعض الكليات والتخصصات مثل كلية إدارة الأعمال، موضحاً أن الجامعة تعتمد على معدل القبول التنافسي بين الطلبة المتقدمين لنفس التخصص من نفس العام الأكاديمي بما يتناسب مع المقاعد المتوفرة لهذا التخصص. وأكد أن التخصصات تحدد عدد المقاعد

والعربي والدولي. وأوضح الدكتور البرغوثي أن جامعة الفلاح توفر لطلبة الثانوية العامة الجدد، حجراً مسبقاً للمقاعد شريطة أن يتم استكمال تسجيل الطلاب عقب صدور النسخ الأصلية لشهادة الثانوية، وهو ما يتماشى مع السياسة المعتمدة للقبول بالجامعة بحصول الطالب على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، بحيث تكون مصدقة ومعترفاً بها من قبل وزارة التعليم - شؤون التعليم العالي بالدولة. وأضاف الدكتور سمير البرغوثي أن

التعليم إضافة إلى قبول الطلبة، من داخل دولة الإمارات أو خارجها، وذلك في ضوء التزامها أيضاً بتوفير منظومة تعليم عالية الجودة والتي تهدف إلى إشراك الطلبة في اكتساب الخبرات حتى يكونوا قادة للمستقبل عبر منح الجامعة لطلابها أعلى جودة تعليمية من حيث المعارف والمهارات وتوفير البيئة التعليمية المناسبة والتي تشجع الطالب على القيم الفكرية والسعي إلى المعرفة مع الحفاظ على الحرية والنزاهة الأكاديمية من أجل إعداد الطالب للعمل في السوق المحلي

أكد الدكتور سمير البرغوثي نائب رئيس جامعة الفلاح للشؤون الأكاديمية، حرص الجامعة على متابعة والوقوف على احتياجات ومتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية من خلال إعداد الدراسات وإجراء البحوث اللازمة والمستمرة لطرح البرامج الأكاديمية بما يتلاءم مع تحديات سوق العمل، وبشكل يتوافق مع طموحات الطلبة ورغبتهم. وقال إن الجامعة تتبع جميع المعايير الأكاديمية الصادرة من وزارة التربية والتعليم - شؤون التعليم العالي سواء بما يتعلق بالبرامج الأكاديمية وجودة

## رسوم الحجز المسبق تصل إلى 21 ألف درهم

## جامعات تعلن اكتمال مقاعدها قبل نتائج الثانوية

من المفاجئ لكثير من الطلبة أن تعلن بعض الجامعات إتمام حجز مقاعدها وهم لا يزالون ينتظرون نتائج الثانوية، وبمعايير خاصة تضعها الجامعات، وبالاعتماد على نتائج الصفين العاشر والحادي عشر، وترى الجامعات أن هذه الخطوة تضمن أن ينال الطلبة الفرصة للاتحاق بالتخصص التي يرغبونها، كما تصل رسوم الحجز المسبق ما بين 8 آلاف إلى 21 ألف درهم، وتعد ضمن الرسوم الدراسية للفصل الدراسي الأول.

يقول الدكتور علي الشحيمة المدير التنفيذي لإدارة الاستقطاب والقبول في الجامعة الأميركية في الشارقة إن سياسة القبول المبكر تمنع الطلبة المتميزين الفرصة للاتحاق بالتخصص الذي يرغبون فيه، وقد تم فتح الباب للاتحاق بالجامعة في شهر ديسمبر الماضي بحيث يكون للطلاب المتقدمين الأولوية في القبول شريطة اجتياز المرحلة الثانوية بنجاح، لافتاً إلى أن القبول العادي للطلبة الذين لم يتقدموا للاتحاق المبكر وينتظرون نتائج الصف الثاني عشر يبدأ في شهر أبريل ويستمر حتى منتصف يوليو من كل عام، وقال إن لديهم طموحاً بالاتحاق 1100 طالب وطالبة العام الدراسي المقبل.

وأوضح الشحيمة أن نظام التقديم المبكر يعني أن الجامعة تقبل طلبات الالتحاق بناء على نتيجة الصف العاشر والحادي عشر، فإذا كان الطالب حاصلًا على نتيجة 78% فما فوق في هاتين السنتين يتم إعطاؤه قبولاً مشروطاً بأنه طالب مقبول بشرط إنجاز السنة الأخيرة بنجاح، وقبول الطالب في كليات الجامعة يعتمد على المقاعد المتوفرة



إقبال الطالبات على التخصصات العلمية | أرشيفية



علي الشحيمة



عبدالحق النعيمي

في كل كلية والنسب المحددة للقبول بكل كلية، فمثلاً بعض التخصصات تتطلب معدلاً لا يقل عن 85 في المئة والبعض الآخر 90 في المئة.

إلى ذلك، أكد الدكتور عبدالحق النعيمي نائب مدير جامعة عجمان للتطوير والاتصال أن الأسبوع المقبل سستبدأ

إدارة الجامعة في الحملة الترويجية الإلكترونية عبر مختلف وسائل التواصل للإعلان عن بدء التسجيل للعام الجديد والتي ستستمر 3 أشهر، لافتاً إلى أن هناك حجراً مسبقاً لبعض الكليات، خاصة لكليات طب الأسنان والهندسة والصيدلة أو تلك الكليات التي تحدد وزارة التعليم العالي عدد الطلبة الذين ينبغي قبولهم فيها وذلك وفقاً لمعاييرها التي حددتها من قبل، مبيناً في الوقت ذاته أن الهدف من ذلك ضبط إحصاء الكليات حتى لا يتسرب الطلبة أو يغيروا من كلياتهم التي اختاروها وبالتالي قد يضعوا فرصاً لطلبة يؤدون ويرغبون الدراسة في تلك الكليات، كما أن المبالغ التي يتم دفعها

من قبل الطلبة في الحجز المسبق والتي تتراوح ما بين 8 آلاف إلى 21 ألف درهم تعد ضمن الرسوم الدراسية للفصل الدراسي الأول، وأنه في حال انتقال الطالب أو حصوله على منحة أو فرصة في جامعة أخرى يتم إرجاع المبلغ، وأن ذلك قد حدث بالفعل خلال السنوات الماضية. وأضاف أن حجز المقاعد فقط بالنسبة للكليات التي توجد فيها تناقصية وأن مقاعدها محددة من قبل التعليم العالي، منها كلية الصيدلة ويدفع الطالب 12 ألف درهم لحجز المقعد الدراسي مسبقاً 8 آلاف درهم لكلية الهندسة و4 آلاف درهم للقانون و4 آلاف للتصميم الداخلي.

## غياب الاستعداد



عبدالله الدسوقي

أكد عبدالله الدسوقي منسق مركز التعليم المستمر في جامعة عجمان وهو مركز معتمد من وزارة التربية والتعليم العالي: إن كافة الكليات التي تدرس باللغة الإنجليزية، إضافة إلى كلية الإعلام بعد الحصول على التوفيل أو الأيلتس شرطاً أساسياً للقبول بالجامعة على ألا تقل درجة التوفيل عن 450 والأيلتس 4,5 درجة، كما أن اجتياز امتحاني التوفيل والأيلتس أمر مهم بالنسبة للطلبة الذين يودون الالتحاق بإحدى الجامعات داخل الدولة، لافتاً إلى أنهما يشكلان عقبة أمام بعض الطلبة متوسطي اللغة الإنجليزية وأولئك الضعاف فيها - خاصة - الطلبة الذين يدرسون باللغة العربية في كلية الإعلام وكذلك طلبة الماجستير وكلية القانون، أما الطلبة الذين يؤدون الدراسة في كليات طب الأسنان والهندسة فيكون لديهم خبرات في اللغة الإنجليزية الأمر الذي يعينهم على اجتياز امتحاني التوفيل والأيلتس، مرجحاً رسوب الطلبة في اجتيازها إلى عدم التحضير المسبق لها بشكل كاف، وبالتالي لا ينجح الطلاب، وهنا يمكن القول إن مثل هذه الامتحانات لا تعد مؤشراً كافياً لقياس كفاءة مستويات الطلبة في اللغة، ولكن غياب الاستعداد وفقر التحضير المسبق إليها إلى جانب التوتر والقلق، يمنع الطلبة من الحصول على الدرجة المطلوبة، التي تخولهم الدخول والتسجيل الفعلي في التخصصات التي يرغبون في دراستها، ولذلك يتم وضعهم في مستويات لتقوية ثغرات اللغة لديهم، وتحضيرهم وتدريبهم على نماذج تجريبية لهذه الامتحانات بشكل كاف، وتحت إشراف أساتذة متخصصين في هذا المجال.

## طالبوا بإدراجها في مناهج الثانوية لتقليل الأعباء

## طلبة: «الأيلتس» و«التوفيل» أرهقانا



اللغة الإنجليزية ركن أساس في التعليم الجامعي | أرشيفية

أكد طلبة أكملوا المرحلة الثانوية بنجاح أنهم يواجهون تحدياً كبيراً وصعوبات كثيرة وعاثت متعددة في الحصول على شهادتي التوفيل والأيلتس حتى يتمكنوا من الدخول إلى الجامعات وبالتالي دراسة التخصص الذي يرغبون فيه، لافتين إلى أن ذلك الأمر يقف حاجزاً أمام تحقيق طموحاتهم وآمالهم، كما أن بعض الجامعات تشتترط حصول الطالب درجات عالية حتى يتمكن من استكمال إجراءات التسجيل في التخصص الذي حلموا بالاتحاق به بعد إكمال مراحل سني الدراسة الثانوية، وأن كثيراً من الطلبة تخلوا عن الجامعات أو غيروا تخصصاتهم بسبب التوفيل والأيلتس.

تقول الطالبة ليلى علي وتدرس بمركز التعليم المستمر إن امتحاني التوفيل والأيلتس يشكلان تحدياً كبيراً للطلبة الخريجين من المراحل الثانوية ويريدون الالتحاق بالجامعات الإماراتية، وذلك نظراً لصعوبتهما، مبينة أن المدارس الثانوية ليس فيها اهتمام كاف باللغة الإنجليزية لذلك يكون التحصيل الدراسي ضعيفاً لدى الطلبة، لأن الكثير منهم لا يملكون الوعي الكافي بأهميتها حتى يرفعوا من مستواهم.

## نقبات

ويقول الطالب عمر عبد الرحمن خريج المرحلة الثانوية من مدرسة دبي إنه حصل على نسبة 88% في امتحان اللغة الإنجليزية، وأنه تقدم للتسجيل بجامعة عجمان، فتم تسجيله فقط وإعطاؤه رقماً جامعياً إلا أنه طلب منه شهادة الأيلتس أو التوفيل حتى يتمكن من مباشرة الدراسة الأمر الذي دفعه للاتحاق بمركز التدريب بالجامعة منذ فبراير الماضي. وفي السياق ذاته يقول الطالب محمد سراج إنه تخرج من المرحلة الثانوية من المدرسة الأهلية الخيرية دبي في العام 2015، وأنه بسبب عدم



هيا شركس

المرحلة الثانوية بشكل إجباري وأن من شأن ذلك توفير الوقت والجهد والمال. وتقول الطالبة هيا شركس تخصص أحد بنكر صعوبة اختبار «توفيل» خاصة للطلبة الذين يتبعون مناهج وزارة التربية والتعليم، مطالبة بإيلاء اللغة الإنجليزية أهمية كبيرة في التعليم المدرسي من لأنها تحدد مستقبل الطلبة الجامعي والتخصص الذي يمكنه دخوله.



عمر عبد الرحمن

إلى الالتفات إلى هذه النقطة من قبل المسؤولين والعمل على ردم الفجوة بين التعليم العام والعالي من خلال برامج ومناهج أكثر قوة في اللغة الإنجليزية خلال مراحل التعليم. أما الطالب محمود جمال فقال إنه لم يتمكن من الدراسة في جامعة الشارقة بسبب عجزه عن اجتياز امتحان التوفيل، وأنه ليس الوحيد في ذلك ولديه مجموعة من الزملاء تحظمت أحلامهم أمام هذا الاختبار، وطالب بإدراج برنامج الأيلتس والتوفيل في



محمد سراج

الطالبة أميرة عبد الكريم سنة رابعة في الجامعة الأمريكية في الشارقة تقول إنها أفضت عاماً كاملاً قبل أن تتمكن من اجتياز امتحان التوفيل الذي تطلب فيه الجامعة معدل 550. وهو أعلى معدل تطلبه جامعة في الدولة، مشيرة إلى أن الإخفاق المتكرر يعني هدراً مالياً وهدر في وقت الطالب، علاوة على الشعور بالإحباط وعدم القدرة على مواصلة الطريق في الدراسة، ودعت



ليلى علي

حصوله على شهادة التوفيل لم يتمكن من التسجيل في إحدى الجامعات، الأمر الذي دفعه إلى الالتحاق ببرنامج خاص بتقوية اللغة الإنجليزية بجامعة عجمان في دورة ستستمر 4 أشهر، لافتاً إلى أنه دفع 5 آلاف درهم حتى يتمكن من اكتساب المهارات في القراءة والمحادثة والمخاطبة والكتابة في اللغة الإنجليزية والتي بدورها ستعينه في الحصول على شهادة التوفيل ومن ثم التسجيل في الجامعة ومباشرة الدراسة.

## مدرّبة: معظم خريجي الثانوية لا يمتلكون مهارات اللغة



صفية ماجي

البريطاني، لافتة إلى أن المركز بجامعة عجمان يؤهل الطلبة تماماً للحصول على هاتين الشهادتين، كما أن الامتحان في المادتين يتضمن الامتحان في القراءة والكتابة والتحدث والمخاطبة، وأن امتحان التوفيل الورقي يحوي 140 سؤالاً كلها اختياري وزمنها ساعتان و10 دقائق، والأيلتس 4 أقسام على مدار يومين، ومدته ساعتان ونصف الساعة للاستماع والقراءة والكتابة، وربع ساعة فقط في المحادثة.

الطلبة في التحدث والاستماع والكتابة ومدى الإلمام بقواعد اللغة الإنجليزية بشكل هاجساً كبيراً لدى الخريجين الجدد من المدارس الثانوية - خاصة - الذين يتخرجون من المدارس العربية لأنهم لا يمتلكون المهارات الكافية التي تعينهم على اجتياز هذين الامتحانين، كما أن معظم الطلبة الخريجين من المراحل الثانوية عند دخولهم للجامعات لا يمتلكون مهارات اللغة الإنجليزية ويكونون دون المستوى فيها، بعكس الطلبة الذين يتخرجون من المدارس التي تطبق المنهج الأمريكي أو

أكدت صفية ماجي مدربة اختبار الأيلتس ومدرسة في المجلس الثقافي البريطاني 20 عاماً أن واقع الطلبة عند التقدم لامتحانات اللغة الإنجليزية يظهر أن معظم خريجي الثانوية لا يمتلكون مهارات اللغة الإنجليزية، وهم دون المستوى الذي يؤهلهم لدخول الجامعة أو تجاوز اختبار الأيلتس. وأضافت المدربة صفية ماجي: إن الحصول على شهادة اختبار اللغة الإنجليزية لتحديد المستوى التي تشتمل على شهادة التوفيل الأمريكي أو الأيلتس البريطاني، والتي يتم فيها قياس مستوى



استعدادات وتقوية في اللغات قبل الامتحانات | أرشيفية